بنور التجلي البقا المجعول فيهم ببقا الابد مع
الباقي الاحد ع وجل وورد في الخبر من واظب
علي قرائة اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة وسقط
لفظ مكتوبة في نوادر الاصول كان الذي يتولي
قبض روحه ذو الجلال والاكرام سبحانه والمراد
خطفها بالتجلي واستغراقها في الشهود واستهلاكها
في الحب واستيصالها بالغيبة وسلب الشعور
بالغير وفي ذلك غاية هنيتها وامنيتها كما اشار
الي ذلك ابن وفا رضي الله عنه بقوله
من مات فيك له الهنا ولذ الحياة بلا عنا
ان المنية في الهوي عند المحب هي المنا
وقال ايضا رضي الله عنه
ان الذين احبهم اهل الوفا من مات فيهم عاش عيشا فرحا
تلقي لهم سبب الحياة اروحهم يا حبذا كم منيتي بمناي
وله ايضا رضي الله عنه
يا فناي وسلوي جملة لكما ما دون حبي يحزنا
ليس لي في غير حبي حاجة ايها الغير تنح هكذا
انا وصلي بحبيبي راحة فالذي يشغلني عنه اذي
فاذا اغنيت عن الغير فمن هو محبوبي تحققت اذا
لم يكن في الحي حي لعلمن روحه تنشق من حبي شذا
كل شي دون حبي هالك في ة الكل حبي حبذا

ياحبيبي



وقعت على المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى مع عزرائيل

ياحبيبي ووجودي والذي بو فكله لفوادي اخذا
انت لي روح وحي وهوي وحياة وتراب وغذا
انتهي من شرح الحزب الكبير سقناه للاستفادة
والتبرك **الثانية** خرج الملائي سيرته
من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لما اسري بي مررت بملك
جالس علي سرير من نور واحدي رجليه في المشرق
والاخري بالمغرب وبين يديه لوح ينظر فيه
والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه
ويده تبلغ المشرق والمغرب فقلت يا جبريل
من هذا قال هذا عزرائيل تقدم فسلم عليه
فتقدمت وسلمت عليه فقال وعليك السلام
يا احمد ما فعل ابن عمك علي فقلت وهل تعرف
ابن عمي عليا قال كيف لا اعرفه وقد وكلني الله بقبض
ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك
علي بن ابي طالب فان الله يتوفاكما بمشيئته
انتهي **ولا** معارضة بين هذا وبين ما جاء من
استئذان ملك الموت عليه صلي الله عليه وسلم
كما هو ظاهر وفي قوله هنك اليه تاكيد للدلالة
علي عظم الصلاة باستحضار معاد الضمير اذ
هي من جليل لجليل كما مر والاصح ان الكاف

Copyright © King Saud University